

فمن ذلك : ما يفعل عند قبة قبر أبي طالب (من الأشراف)، فصاروا يأتون قبره بالسماعات (٢) والعلامات يستغيثون به عند (١) حلول المصائب ونزول الكوارث، وكذلك ما يفعل عند قبر المحجوب (في الطائف ؛ ومن ذلك أيضاً : ما يفعل عند قبر ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين وعند قبر خديجة رضي الله عنها في فضلاً عن أن يراه قرية وعبادة . وكذلك ما يأتونه عند قبر عبد الله . (بن عباس رضي الله عنهما بالطائف من هذه الأمور التي تشمئز منها نفس الجاهل ؛ عباس ! ثم يسألونه ويسترزقونه ١)